المصدر: القبس

التاريخ : ٨ ابريل ٢٠٠٣

تماثيل صدام المتهاوية برا تلوث البحر فيضيق بها ذرعا

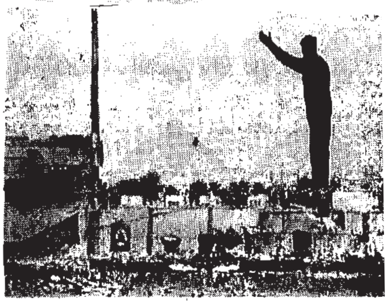

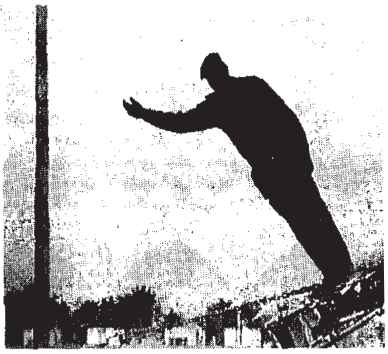

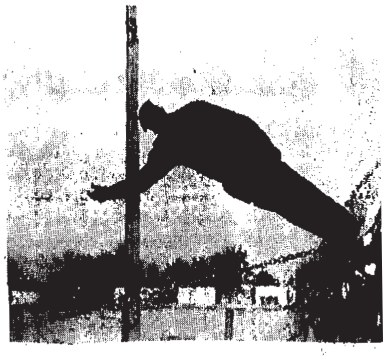

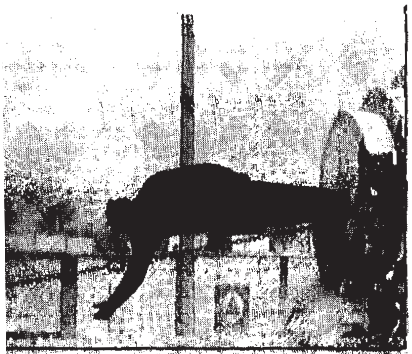

طهران - كونا - كلما شاهد ابناء محافظات الجنوب تمثالا لـ
حسين يعتلي ابرز الميادين في المدن يسقط من علوه الى اسفل الـ
يهرع شباب المدينة وصبيتها الى تمزيق الصور والجداريات التي
المتبقية وتزاحم المرافق العامة فيها.
وادى جمع وتحطيم جداريات الرئيس العراقي في مدينة شبه ج
الفاو والقاؤها في مياه شط العرب، الى وصول هذه المخلفات الى
البحر المالحة على ضفة الخليج الشرقية.
وكانت قوات التحالف بعد سيطرتها على اي من المدن في مد
المحافظات بجنوب العراق تهرع الى سحل التماثيل الثقيلة بعد ار
بالمعدات العسكرية، لاسيما بعدما اكتشفت هذه القوات «ان حالة الـ
المطبق على انفاس العراقيين تعود في جانب منها الى كثرة التـ
والنصب والجداريات والصور المشار اليها».
يذكر ان عددا من المؤسسات التابعة للقصر الجمهوري مختصة
صور وجداريات وتماثيل صدام وقد تفرعت عنها ادارات منتشرة
المحافظات والاقضية، الامر الذي جعل نسبة من الميزانية العامة
تستقطع اشباعا لرغبات الرئيس التي لا حد لها.
وانسحب موضوع تمزيق الصور وتلطيخ جداريات صدام با
الاسود على محافظات الجنوب، لاسيما النجف وكربلاء والناصر
لتصبح التماثيل العملاقة مطية يتسلى بها الصبية صباحا ليا
حاجتهم فيها من اللعب، وكانه ردة فعل طبيعية للمسلسل الـ
والدامي من العبث بمقدراتهم ومستقبلهم.

www.ethraadl.com